mroftalp htehaB ni knil muideM

تفسير القرطبي }سورة النحل{ }21{ }}464{{ فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم والله فضل بعضكم على بعض في الرزق فما الذين رزقهم على ما ايمانهم على ما ملكت ايمانهم فهم فيه سواء افبنعمة الله يجحدون والله جعل لكم من انفسكم ازواجا وجعل لكم - 00:00:00

وجعل لكم من ازواجكم بنين وحفدة ورزقكم ويعبدون من دون الله ما لا يملك لهم رزقا السماوات والارض شيئا ولا يستطيعون فلا تضربوا لله ان الله يعلم وانتم لا تعلمون - 00:01:00

مملوكا لا يقدر على شيء ومن رزقناه منا رزقا حسنا فهو ينفق منه وجهرا الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون احدهما ابكم لا يقدر على وهو كل على مولاه اينما لا يأتي بخير - 00:02:12

هل يستوي هو ومن يأمر بالعدل وهو على صراط مستقيم ولله غيب السماوات والارض ان الله على كل شيء قدير الحمد لله الذي انزل الينا اشمل الكتاب وارسل الينا افضل الرسل - 00:03:24

وجعلنا خير امة اخرجت للناس الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيمة والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله جل وعلا يقول والله فضل بعضكم على بعض في الرزق - 00:04:22

الله المعبود بحق فضل بعضكم على بعض في الرزق جعل بعضكم غنيا وجعل بعضكم فقيرا وجعل بعضكم عنده الكفاف فما الذين فضلوا بالمال والدرجة والمنزلة برادي اموالهم على عبيدهم ليكونوا هم وهم في المال وفي المنزلة سواء - 00:04:49

فكيف انتم الله اعطاكم كل شيء ودفع عنكم كل ضر تعبدون الاصنام وتتركون عبادته وانتم عبيدكم لا تسوونهم بانفسكم كيف يحصل منكم هذا؟ فعبيدكم لا تجعلونهم مثلكم والذي عنده مال لا يعطي ماله للاخر - 00:05:20

فكيف انتم تأخذون نعم الله التي اعطاكم وتصرفونها لغيره ممن لا يملك لنفسه ضرا ولا نفعا ولا يستطيع جلب خير لنفسه دفع ضر عنها كيف يقع منكم هذا؟ ولذلك قال تعالى - 00:05:53

وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون هذا المثل يعني يوضح يعني ضلال هؤلاء وبعدهم عن الفهم وعن الحق نرجو الله السلامة والعافية اذا وضرب الله والله فضله اي جعل بعضكم على بعض في الرزق متفاوتين - 00:06:13

فما الذين فضلهم الله في المال مالهم على ما ملكت ايمانهم على عبيدهم سيكونون فيه سواء وانتم الله اعطاكم كل شيء ومع ذلك تصرفون حقوقه بالاصنام وهي لا تنفع ولا تضر - 00:06:37

اف بالباطل يؤمنون هؤلاء الباطل هي الاصنام وبنعمة الله يكفر هو توحيد الله ووحدانيته وما اسدى لهم من الخير فيشكرونه بافراده بالعبادة وبالبعد عن معصيته ويعبدون من دون الله هؤلاء - 00:06:58

فبالباطل يؤمنون وبنعمة الله هم يكفرون هذا فيه تأكيد وفي ازراع بهذه الشريحة وعيب لها لانهم هم عبيدهم لا يرضون ان يسووهم في اموالهم. فكيف حقوق الله يعطوها للاصنام ويجعلون عبادة الله - 00:07:26

ويجعلون ما اعطاهم الله للاصنام هذا هذا حيف وضلال مبين فما الذين فضلوا رزقهم على ما ملكت ايمانهم. الذين فضلوا بالمال ليسوا رزقهم واموالهم على ما ملكت ايمانهم الى العبيد - 00:07:50

ما هم فيه سواء لا لا يفعلون ذلك هؤلاء بالباطل افبالباطل يؤمنون يعني وهو الكفر افبنعمة الله يجحدون نعمة الله التي اسدى اليهم

من المال والرزق والعقل يجحدونها ويجعلون حق الله للاصنام - 00:08:18
ثم امتن عليهم منة جليلة ينبغي ان يشكروها فيفردوه بالعبادة ولا يجعلوا حقه وما اعطاهم للاصنام ولذلك قال وما كان لله ما هو يصل الى شركائهم؟ وما كان لشركائهم فلا يصل الى الله - 00:08:44
يقولون الله غني وما جعلوا الاصنام اذا جاء منه شيء لله ردوه وما جعلوه لله اذا جاء للاصنام يتركونه والله والله جل وعلا جعل لكم من انفسكم ازواجا من انفسكم للعلماء فيها قولان - 00:09:09
القول الاول انه جعل يعني الزوج من نفس ادم كما قال وخلق منها زوجها او جعل لكم من انفسكم اي من جنسكم ازواجا لان ذلك فيه زيادة للانس واللافة لو كان زوج الانسان ليس من جنسه - 00:09:31
من نوع اخر من الحيوانات غير الانسان اذا كان ذلك مدعاة لعدم الانس وعدم اللافة ولذلك قال جل وعلا وخلق منها زوجها ليسكن اليها يأنس بها وقال وجعل بينكم مودة ورحمة - 00:09:52
هذا لكمال اللافة والانس لان هذا مدعاة لكيان العالم فجعلها من هذه يكمل الانس وجعل بينهم المودة والرحمة ليدوم التآلف وخلق منها زوجها وجعل لكم من ازواجكم بنين وحفدة. اذا من انفسكم قيل من ادم او من جنسكم - 00:10:12
وجعل لكم من ازواجكم بنين وحفدة للعلماء خمسة اقوال الحافد هو الخادم او هو الذي يقرب يقرب الخطوات من بعض لذلك خادم حافل لانه اذا اراد ان يمشي يقرب الخطأ من بعض - 00:10:41
والحسد هو الخدمة فقيل الحافظ الخادم وقيل الختم وقيل ولد الولد وقيل ولد الزوجة من غيره وقيل الولد الكبير يقال له الحفظ والولد الصغير يقال له البنين هذه خمسة اقوال - 00:11:08
وهي خلاف تنوع لان المقصود بالحفظة هم الخدم الذي يخدمه واطهر ما يخدم الانسان ولده وولد ولده والاختام الفضلاء يخدمون اصهارهم لان الختم يقال لزوجي البنت ولزوج الاخت يقال له ختم - 00:11:30
اما الاصهار فمن الجهتين الذي يخدمك هو يعني ايضا يقال له الحفل وولد الزوجة من غيرك يقال له لانهم كل هؤلاء يخدمون وهؤلاء كلهم يطلق عليهم الحفدة وهذا اختيار اه كبير المفسرين - 00:11:55
ابن جرير الطبري ان الحفظة تقال للجميع يقال لولدي لولدي وتقال لي للولد الكبير وتقال لابن الزوجة وتقال للخادم وتقال للختف لان هؤلاء كلهم يباشرون خدمة ايش الاب وكلهم من هذه الطريق يسموه حفدة - 00:12:23
ورزقكم من الطيبات اي رزقكم من الحلالات الطيبات التي اعطاكم الثمار والفواكه والحبوب اف بالباطل يؤمنون الاصنام وبنعمة الله هم يكفرون توحيد الله وما لهم وما دفع عنهم ثم عابهم وقال جل وعلا - 00:12:48
ويعبدون من دون الله ويعبدون هؤلاء الذين هذه صفتهم يعبدون ويطلبون ويلجأون من دون الله ما لا يملك لهم رزقا من السماوات والارض شئت يطلبون من دون الله من الاصنام - 00:13:16
ومن الانداد ما لا يملك لهم رزقا من السماوات المطر ومن الارض النبات شيئا يمكن بدل من رزقا او مفعول به اي ان رزقهم شيئا ان تكون رزقا بدل منش - 00:13:45
بدل من رزقي يعبدون من دون الله ما لا يملك لهم رزقا قليلا ولا كثيرا وتكون رزقا بدل شيئا بدل من رزق او تكون مفعول به على ويعبدون من دون الله - 00:14:17
من لا يقدر ان ان يرزقهم شيئا من الرزق ان يرزقهم شيئا من الرزق فتكون رزقا مفعول به شيئا مفعول رزقك وهذا ايضا ازراء وعيب عليهم لانهم يعبدون من لا يملك لهم شيء لا يستطيع ان يأتيهم بمطر ولا يستطيع ان ينبت لهم النبات - 00:14:35
ولذلك قال الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم رزقا من السماوات المطر او ومن الارض النبات او رزقا من السماء ما كتبه الله لك - 00:15:03
من الرزق هو مكتوب في السماء كما قال وفي السماء رزقكم وما توعدون واقسم عليه باربع مؤكدات لان كثيرا من الناس لا يصدق ان رزقه في السماء لانه ما رأى في السماء - 00:15:25

تجارة ولا بيتا ولا مزرعة ولا مؤسسة في السماء فلذلك كثير من الخلق ينكر ان يكون رزقه في السماء ولذلك قال فوربي هذا قصر السماء والارض انه هذا مؤكد ثاني - 00:15:44

حق مؤكد ثالث مثلما انكم تنطقون مؤكد رابع والمؤكد في اللغة العربية لا يكون الا على ما ينكر فاذا زادت التأكيدات قوية الانكار كأن الخلق لا يصدق بان رزقه في السماء. لذلك اذا علم العبد - 00:16:05

ان رزقه في السماء اطمأنت نفسه وانشرحت واستراح وتفرغ بعبادة ربه وطاعته لان الرزق كثيرا ما يشغل الناس قال العلماء الناس يبحثون عن الرزق لقوة الضمان لان الله قال وما من دابة في الارض - 00:16:29

على الله رزقها فلما ضمن الرب للخلق الرزق عند ذلك هيأ في قلوبهم محبة المال بقوة الضمان لان ضمان الرزق جعل الواحد لا يمكن ايش يهدأ يبحث عن الرزق اما الجنة لم تضمن - 00:16:59

ولذلك بحث الناس عن الرزق اقوام من بحثهم عن الجنة. وعن النجاة من النار لان الرزق ضمن والجنة لم تدمر قال تعالى الم نجعل له عينين ولسانا وشفتين وهديناه من يعمل مثقال ذرة خيرا يره - 00:17:22

ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره هذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها. ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا ومع ذلك تجد ان الناس يبحثون عن الرزق كرم ما يبحثون عن النجاة - 00:17:42

فلا تضربوا لله الامثال ان الله يعلم وانتم لا تعلمون لا تشبهوا الله بخلقه ولا تمثلوه به ولاء تجعل من ربك البشري لان الله تعالى علمه محيط بكل شيء. وامره اذا اراد شيئا - 00:18:04

يقول له كن فيكون وما تسقط من ورقة الا يعلمها. ولو جعلت البحار الموجودة اقلاما والاشجار الموجودة البحار مدادا والاشجار الموجودة اقلاما وجلس البشر يكتبون فيه بلايين السنين مضروبين في الحصى - 00:18:30

اذا جفت البحار وتكسرت الاقلام وما نفذت كلمات الله ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر. وجعلنا البحار مدادا. والاشجار اقلاما. وكتب الناس ما شاء الله لجفت البحار - 00:18:49

وتكسرت الاقلام وما نفذت كلمات الله ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس واحدة وما تسقط من ورقة لا يعلمها ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادس ولا ادنى من ذلك ولا انكر الا هو معهم اينما كانوا - 00:19:08

مما ينبئهم بما عملوا يوم القيامة ان الله بكل شيء عليم اذا فلا تضربوا لله الامثال ولذلك قال جل وعلا ليس كمثله شيء وهو السميع وكأنه يقول يا عبدي نزهني عن مشابهة خلقي - 00:19:36

واثبت لي صفاتي على اساس ذلك التنزيه وقوله وهو السميع البصير اثبات السمع والبصر لله لكن على اساس من التنزيه وهو قوله جل وعلا ليس كمثله شيء ولذلك لو اخذت كلمة رأس - 00:20:01

واضفتها الى الوادي والى المال والى الانسان والى الجبل رأس المال رأس الوادي رأس الانسان رأس الجبل هذه الرؤوس تمايزت بصفاتها فما بالك بما يضاف للخالق ويضاف للمخلوق المخلوقات تتمايز باضافاتها فكيف ما يضاف للخالق وكيف ما يضاف للمخلوق - 00:20:24

ولذلك العرب الاقحاح ما كانت عندهم مشكلة اذا سمعوا كلمة خالق عرفوا ان الصفة متعالية كالخالق واذا سمعوا صفة مخلوق علموا انها متواضعة وحقيرة كالمخلوق وبين الصفة والصفة كما بين الخالق والمخلوق - 00:20:54

اما عندما ترجمت كتب اليونان وقالوا اول واجب على المكلف ايش؟ اعماله للنظر اول شي النظر قالوا اذا نحن لا نعرف يد الا كيد المخلوق واذا اثبتنا اليد شبهنا الله بخلقه. اذا نقول اليد القدرة ولكن هذه القدرة منزهة - 00:21:16

يقول بالانصاف ايهما اولى بالتنزيل الكلمة التي ذكرها الله في كتابه الحرف منها بسبع بعشر حسنات او الكلمة التي جئتم بها وقلتم هي منزه. اتركوا ما قال الله وقولوا منزه - 00:21:44

لذلك قالوا الرحمن على العرش استوى قالوا استوى ايش لكن هذا الاستيلاء منزه الله قال في القرآن سبعة مرات استوى انت يا بشر وتقول لا استوى استولى وتقول هذا الاستيلاء منزه - 00:22:05

اترك ما قال الله وقل منزه انتم اعلموا ام الله لا يصف الله بعد الله اعلم بالله من رسول الله وقال لنبيه لتبين للناس ما نزل اليهم فلو كان التأويل حقا لقال لهم الرسول صلى الله عليه وسلم لابد ان تؤولوا هذه الصفة - 00:22:23

ما اوله؟ ولكن استعملوا لها ثلاث اسس صفات الله الاساس الاول التصديق ان الله يقول قوله الحق ومن اصدق من الله قيلا الاساس التاني التنزيه لان الله يقول ليس كمثله شيء - 00:22:46

هل تعلم له السمية؟ فلا تضربوا لله الامثال الاساس الثالث قطع الطمع الفكر عن ادراك الكيفية. لان الله تعالى قال ولا يحيطون به علما ولذلك قال ما لك وام سلمة - 00:23:07

قبله الاستواء معلوم والكيف مجهول والايمان به واجب والسؤال عنه بكيف بدعة سبحان الله العظيم ما وضحها. النبي مثل هذا الجارية التي جاءته قال قال لها اين الله؟ قالت في السماء - 00:23:24

قال الله تعالى اما منكم من في السماء وقال ينزل ربنا الى سماء الدنيا حين يكون ثلث الليل الاخير ولكن المشكلة من امتلأ قلبه من اقدار التشبيه هذا يأتي بالتعتيم - 00:23:47

تعطيل قبل تشبيه اما اذا امتلأ قلب المسلم من تنزيه الله وتعظيمه وعلم ان الكون في يد الله كحبة خردل عليه الامر وعلم انه عاجز عن ادراك كيفية اتصاف الله تعالى بصفاته - 00:24:06

ما دام الاراضين على اصبع والسماوات على اصبع ويقول انا الملك الديان. ما دامت الارض كل قبضته يوم القيامة فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا امره اذا اراد شيئا ان يقول له - 00:24:26

لا يقاس بالخلق اذا ما قاله الله نقوله وما نفعه ننجيه وما سكت عنه الوحي نسكت هذه طريق السلام الذي وصف الله به نفسه نصفه به والذين فى الله عن نفسه المقدسة ننفيه والذي سكت عنه الوحي - 00:24:43

نسكت هذه الطريق سلامة محققة واذا وضع العبد في القبر وقال له لما صدقتني؟ يقول لانك قلت قولك الحق اذا قلت لم نزهتني يقول لانك قلت ليس كمثلك شيء اذا قلت لم قطعت فمعك عن ادراك كيفية اتصافي بالصفات تقول لانك قلت ولا يحيطون به علما - 00:25:04

طيب اذا قال العبد الرحمن على العرش واستولى ما مستندك على ما قلت؟ وانا انزلت كتاب ارسلت رسولا وقلت له لتبين للناس ما نزل اليهم ولا يجوز له تأخير البيان عن وقت الحاجة - 00:25:30

من اين لك ان تقول استواز او لا؟ ما دليلك على ما قلت؟ بما لا يجيب اذا ومع الاسف ان كثيرا من العلماء الفضلاء وقعوا في هذا الخطأ بسبب سبق - 00:25:51

علم الكلام والتدرب عليه في الصغر ولكن كثيرا من هؤلاء الفضلاء في كبرهم يرجعون على هذا المذهب مذهب التأويل ابو الحسن الاشعري والجوي والشهرستاني والغزالي اغلب الذين اولوا في اخر حياتهم يعلمون ان هذا في غاية الخطورة - 00:26:11

ولذلك قال الجوين اموت على معتقد العجائز ما قاله الله نقوله وما لنا فاهلا فيه وما سكت نسكت لقد خضنا في هذا الكلام وكله اشكالات لذلك يقول واسطة بين الوجود والعدم - 00:26:38

واختلف الاسياق في التعلق كلها امور مشاكل ويقول الصفة النفسية هذه مشكلة الله لا يقال له صفة نفسية. ما قاله الله لقله وما نفعنا فيه. وما سكت عنه الوحي ولذا - 00:26:59

في الحقيقة هذا الأمر مهم ومن احسن الكتب التي رأيت في هذا ما كتبه الحافظ بن عبدالبر في حديث النزول وما كتبه الشيخ اسلام بن تيمية رحمة الله علينا وعليه في الرسالة التدميرية - 00:27:19

وكذلك ما كتبه الوالد في سورة الاعراف عند قوله تعالى مما استوى على عرش الرحمن في سورة الاعراف في الجزء الثاني من اضواء البيان فان هذه الكتب ذكرت هذا الامر وبينته ووضحت خطورة التأويل - 00:27:39

التأويل في غاية الخطورة ولكن هؤلاء العلماء الذين حصل منهم هذا ان شاء الله انهم يقصدون حقا ونقول كما قال الشافعي رام نفعا فضر من غير قصد ومن البر ما يكون عقوقا. نرجو الله ان يغفر لهم - 00:28:01

وهم قصدهم تنزيه الله والبعد عن الامور ولكنهم اخطأوا في هذا الامر بان الله تعالى وضحه وبينه ونبيه المأمور بالبيان بين ولكن هذه الامور خفية على كثير من العلماء نرجو الله لنا ولهم الغفران - 00:28:19

ويعبدون هؤلاء الكفار من دون الله ما لا يملك لهم رزقا من السماوات والارض شيئا ولا يستطيعون هذا تقدم فلا تضربوا لله الامثال ان الله يعلم وانتم لا تعلمون الله يضرب الامثال لانه عالم - 00:28:41

اما انتم لا تدركون الامور فلا تضربوا لله الامثال ولا تشبهوا بخلقه نعم وانما امتثلوا واتبعوا ما قال لكم وبينه لكم هو عن نفسه او بينه رسوله عنه ثم عاد لقضية عبادة غير الله - 00:29:02

ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء ومن رزقناه منا رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا هل يستوون؟ للعلماء في الاية قولان قول ان هذا مثل ضربه الله - 00:29:25

للكافر وعبادته الصلاة ولله تعالى واسداءه النعم للكافر القول الثاني وهو اختيار ابن جرير انه مثلا ضربه الله للمتقي وللفاجر والفرق بين من استقام ومن انحرف وهذا الذي اختاره الطبري - 00:29:42

والاية متحملة لهذا وهذا. نعم ضرب الله مال رجلا وضرب الله مالا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء وهو كل على مولاه وقيل هذا ان عثمان كان له وكان كافرا عياذا بالله وكان لا يستطيع ان يعمل شيء - 00:30:03

وقال عثمان يعبد الله ويعمل الخير هل يستوي الكافر والمؤمن لا يستويان ولذلك قال مثل الفريقين كالاعمى والاصمي والبصير والسميع هل يستويان مثلا ايوة ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء. نعم - 00:30:28

ومن رزقناه منا رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا. هل يستوون او يكون يقصد هل المسلم المتقي الذي يطيع الله ويعمل باوامره بنواهيه والفاجر الذي يكفر بالله هل يستوي - 00:30:51

لا يستويان او هل الصنم الذي لا ينفع ولا يضر وصاحبه هو الذي يسقيه وهو الذي ينظفه وهو الذي ينحت. كمن اسدالك كل ما عندك ودفاع عنا كل شر لا يستويان - 00:31:09

آآ كثير من العلماء رجح ان هذا مثلا للاصنام والله والطبري رجح انه مثل ضربه الله للمسلم والكافر والقرآن حمال ذو وجوه. نعم الحمد لله رب العالمين وهذا يقوي ما قاله الجمهور بان المقصود هل الصنم - 00:31:29

والخالق يستويان تنزيها لله وتعظيما له دماء اسدال خلقه بالنعم ولما فعل حياله جل وعلا الكفار من كفر وتكذيب وعياذا بالله تعالى تنغيص اعاذنا الله واياكم من الكفر الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون. الحمد لله هو الثناء بالجميل للمعبود بحق - 00:31:57

ما الاضراب عن فعل الكفار اكثرهم هؤلاء الخلق لا يعلمون حقيقة الامر وما يسببه الكفر من الويلات وما يسببه طاعة الله من النعيم والرفعة والعافية الحمد لله اي تنزيها لله. بل اكثر هؤلاء لا يعلمون - 00:32:31

اه ولذلك قيل ان هذا لجميع الخلق وقيل للكفار وان بعضهم كان يعلم ولكنه مع علمه يعالج ولا يقبل الحق ولذلك قال تعالى وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين وقال وان تطع كرما في الارض - 00:32:56

يضلوك عن سبيل الله ثم بين مثل اخر وضرب الله مثلا رجلين احدهما ابكم لا يقدر على شيء وهو كل على مولاه اينما يوجه لا يأتي بخير هل يستويه ومن يأمر - 00:33:14

وهو على وهو على صراط مستقيم هذا الذي استظهر به الطبري ان هذا مثل مضروب للمسلم والكافر رجلين احدهما ابكى لا يستطيع ان يسمع ولا يبصر ولا يعمل شيء وهو كل على اهله ومولاه - 00:33:37

هل يستوي هو ومن هو يقوم بالمنافع ويقوم بالاشياء لا يستويان. اذا الكافر لا فائدة فيه انه لا يطيع الله ولا يعمل بشرع الله. والمؤمن فيه الخير وفيه الفضل اذا لا يستوي الكافر والمؤمن - 00:34:01

ولذلك قال قال افرج عنوا المسلمين كالمجرمين ما لكم كيف تحكمون لا يستوي لا يستوي المؤمنون ايش والكافرون حتى قال لا يستوي من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا. ولكن كل وعد الله الحسنى. اما غير المسلم - 00:34:18

لا خير فيه الذل هو التعب والثقة على مولاه صاحبه اينما يرسله لجهة لا يأتي بخير لانه غبي واعمى وابكم ولا يفهم هل يستوي هذا ومن هو على صراط ومن يأمر بالعدل يأمر بالخير يأمر بالصدق - 00:34:43
يأمر بالانصاف يأمر بعبادة الله. يأمر بطاعة الله. ينفذ الاوامر يجتنب النواهي هذا هو العدل العدل تنفيذ الاوامر واجتناب النواهي وهو على صراط على محجة بيضاء يعمل على منهج قويم لا لا اعوجاج فيه - 00:35:11
ولله جل وعلا بين السماوات والارض ما هذا عن الخلق لله ينبغي ان تخافوا وان تطيعوا لانه اذا امركم عالم بما لم يكن لو كان كيف يكون واذا نهاكم عالم بانها لا فيه ضرر لكم - 00:35:34
تنفذ الاوامر واجتنبوا النواحي. وهذا ثقل الجمل ولله غيب السماوات والارض اذا ما دام غيب السماوات والارض وكل شيء تحت سلطانه وقدرته ولا يغيب عنه تنفذوا ما يأمركم به واجتنبوا ما ينهاكم عنه لانه لا يأمركم الا بالخير ولا ينهاكم الا ايش - 00:35:58
بالله عن الضرر الا كالبح البصر او هو اقرب واذا جاءت الساعة عند ذلك ينال كل واحد جزاءه لمح البصر هكذا لان امره اذا اراد شيئا يقول اذا اراد الساعة قل كوني تكون - 00:36:22
او هو اقرب من لك البصر لذلك لما قال ايكم يأتيني بعرشها قبل ان يأتوني مسلمين ملك الله ونبيه سليمان قال الذي عنده علم من الكتاب قبل ان يرتد اليك - 00:36:45
قال عفريت من الجن انا اتيك به قبل ان تقوم من مقامك ساعتين او ثلاثة او اربع قال الذي عنده علم مرتاب الاسم الاعرب انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك - 00:37:04
فدعا الله باسمه الاعظم فاذا هو عرش بلقيس عنده كيف جاء هل دخل جاء من الارض؟ هل جاء من الجو كيف جاء يدركه العقل في اليمن وسليمان كان فين الشعب - 00:37:19
ثلاث الاف كيلو تقريبا لا تضربوا لله الارزاق من هذه صفته يوقع ولا يعصى ويشكر ولا يكفر هذه الصفات الله هذا مخيف ما رأيت مثل النساء ينبغي ان نعبد ربنا ان ان نرجع - 00:37:42
ان ان نقلع عن المعاصي ان نفتح نافذة لديننا ولكتاب ربنا وللعمل فان النجاة في ذلك وما امر الساعة الا كنبث البصر او هو اقرب ان الله على كل شيء - 00:38:10
الله جل وعلا لا تخفى عليه خافية وقادر على كل شيء. اذا من نجا ملمح اذا ما الحل ما الحل اصدقاء استقم كما امرت الحل في الاستقامة الحل ان نطيع ربنا - 00:38:29
الحل ان ننفذ اوامر ربنا الحل ان نجتنب نواهي ربنا. الحل ان نلبس الدين الحل ان نكون مسلمين حقا لا نمر الا نظرة المسلم لا نمشي الا مشية المسلم. لا نسلم الا سلام المسلم. لا نسافر الا سفر المسلم. لا نبيع الا بيع المسلم. لا ننام الا - 00:38:52
انا ام المسلم كل اعمالي تكون على الاسلام وتعلمون ان الانسان من وقت ما يستيقظ الى ان ينال كل شيء موجود في كتب تسمى عملي اليوم والليلة اذا استيقظت الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور - 00:39:16
اذا استيقظت في الليل ماذا تقول اذا اردت ان تدخل لتتوضأ ماذا تقول اذا اردت ان تتوضأ ماذا تقول اذا اردت ان تخرج من البيت ما لا تقول. اذا رأيت مبتلا ما لا تقول - 00:39:40
اذا اذا جاءك قلق في الليل ولم تستطع ان تنام ما لا تقول كل شيء موجود الادعية والاذكار من طلوع من وقت نومك الى الى وقت نومك من الغد اربعة وعشرين ساعة كل وقت فيه. فينبغي ان نعمل هذه الامور ونلتزم بها فان فيها المنفعة - 00:39:59
وفيها فرض الشيطان وفيها كثرة الحسنات. وباذن الله تعالى يكون بها التوفيق ولابد ان نعمل لديننا كما نعمل في اموالنا واولادنا لابد ان نجعل الدين مثل المال والولد انما اموالكم واولادكم - 00:40:27
فتنة والله عنده اجر عظيم ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم فلابد ان يكون الدين عندنا اعلى من المال والولد واذا جعلنا الدين فوق المال والولد باذن الله تعالى ندخل الجنة ونأمن من النار باذن الله - 00:40:53
لكن اذا كان المال والاولاد فوق الدين هذي مشكلة الولد يرغمك على ان تدخن في البيت ما لا يحل على ان تشتري من السوق ما لا

يحل المال اذا كان فوق الدين - 00:41:14
يتطرق على ان تجعل صفقة لا تحل ايه ده ما بعد هذا البيان الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطلا. ويرزقنا اجتنابه. وان لا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة - 00:41:31
وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته هل ديننا قائم على الاقناع؟ وكيف ذلك؟ نعم - 00:41:54
الدين الاسلامي قائم على الاقناع لا اكراه في الدين والتحقيق ان الاية غير منسوخة الاسلام لا يكره احدا على الدخول فيه. لكنه لا يرضى لاحد بالخروج منه قال تعالى وان كنتم في ريب مما نزلناه على عبدنا - 00:42:18
فاتوا بسورة من مثل هذا الاقناع وادعوا من استطعتم من دون الله ان كنتم صادقين فان لم تفعلوا في الماضي ولن تستطيعوا ان تفعلوا في المستقبل فهناك الخطر ماثل وقد اوعد المكذب به النار فاتقوا النار - 00:42:41
هذا هو الاقناع ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون؟ ام خلقوا السماوات والارض كل ذلك لم يقع. اذا خلقكم الله فاعبدوه هاد الصفة صبغ اللحية بالسواد مخالف للسنة افيدنا - 00:43:00
نعم اجتنبوا السواد حديث اقل درجاته انه صالح غيروا الشيب واجتنبوا السواد ولذلك ينبغي ان يغيره بغير السواد يجعله بني او اصفر او احمر والتاني بالسواد ويمكن يأخذ الحناء والكتم - 00:43:19
سيكون غير اسود حالك سيكون فيها يعني نوع يغيره والسواد منهي عنه. نعم من قال هذه العبارة نون اليهود اهونني اللام مبتدعة النون في حنطة لا واللام في استواء لا لا هذا الشيخ ابن القيم رحمة الله عليه - 00:43:49
هو قال لولو اليهود ولام جهم الهما في وحياي رب العرش زائدتان مستوى المؤولة قالوا استولى وهو قال وقولوا حطة قالوا حبة في شعرة فقال نون اليهود ولا ولام جهم دون اليهود ولا مجهم هما في وحياء رب العرش زائدتان - 00:44:12
كل منهم خطأ نعم. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:44:38